[69] ابن المبارك بأبيات يعنفه على الولاية، وقيل انه دخل على الامين فشتمه وهم به لكونه قال كلمة يفهم منها انه يقول بخلق القرآن، فانه سئل عن حديث (تجئ البقرة وآل عمران تحاجان عن صاحبهما) فقيل: الهما لسان ؟ قال: نعم، فقالوا: قال بخلق القرآن. وانما غلط في التعبير وتاب مما قال " 1. 4 - أيضا: " امام حجة " 2. 5 - الذهبي أيضا في [العبر] كذلك 3. 6 - اليافعي في [مرآة الجنان] 4. 7 - ابن حجر العسقلاني: " وقال عفان: كنا عند حماد بن سلمة فأخطأ في حديث - وكان لا يرجع إلى قول احد قد خولف فيه - فقيل له: قد حذلفت فيه. فقال: من ؟ قالوا: حماد بن زيد، فلم يلتفت، فقال له انسان: ابن علية يخالفك، فقام فدخل ثم خرج فقال: القول ما قال اسماعيل. وقال احمد: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة، وقال ايضا: فاتني مالك فأخلف ا علي سفيان وفاتني حماد بن زيد فأخلف ا علي اسماعيل بن علية. وقال ايضا: كان حماد ابن زيد لا يعبأ إذا خالفه الثقفى ووهيب، وكان يفرق من اسماعيل بن علية إذا خالفه... وقال النسائي: ثقه ثبت. وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتا في الحديث حجة، وقد ولي صدقات البصرة وولي ببغداد المظالم في آخر خلافة هارون. وقال احمد بن سعيد الدارمي: لايعرف لابن علية غلط الا في حديث جابر في المدبر، جعل اسم الغلام اسم المولى، واسم المولى اسم الغلام. وقال

_____ 1) تذكرة الحفاظ 1 / 323 2) الكاشف 1 / 118. 3) العبر 1 / 310. 4) مرآة الجنان 1 / 443. _____